

Nouri Iskandar is one of the most important modern composer in Syria. Read this important article about him and hear some sample works. <http://goo.gl/pbd1Bt>

: الملفونو نوري اسكندر

" حلمي هو تكميل المشروع الخاص بي وهو التجديد والتطوير في الموسيقى السورية المعاصرة إلى أبعد ما يمكن إن شاء الله "

تکاد تكون الموسيقى لغة عالمية قائمة بحد ذاتها لا تقل أهمية عن لغات العالم الرسمية اليوم ، فإن اتجهت شرقاً أو غرباً ... شمالاً أو جنوباً .. ستصادف لوناً من ألوان الموسيقى " فلا تخلو أمّة على وجه البساطة مما كانت وضعيّة من الموسيقى " كما قال المثل الرحمات المطران يوحانون دولباني . وعند التحدث عن الموسيقى السريانية - الآشورية علينا العودة إلى الوراء إلى آلاف السنين الغابرة ... إلى عهد سومر وأكاد وبابل وأشور وآرام مروراً بإعتناق هذا الشعب الواحد للمسيحية السمحاء حيث استخدم موسيقاه أيضاً في الكنيسة بنفس الألحان مع استبدال الأفكار والمعتقدات الوثنية ، التي راقت تلك الموسيقى ، بمعتقدات المسيحية السامية والنبلية .. ومهمما تحدثنا عن الموسيقى السريانية - الآشورية فستكون شاهدتنا طاعنة بحقها فالحقيقة أنتا لستنا بأخصائين في هذا المجال .. لذلك ترك هذا الحديث لمن هم مختصين في مجال الموسيقى ... واليوم من موقع أولف نلتقي معكم في أول لقاء مع أحد أعمدة الأغنية السريانية المعاصرة مع إنسان ضحى وقدم الكثير من وقته وصحته في سبيل رفع شأن الأغنية السريانية لتصل إلى أدوار ومسارح عالمية برقيها وروحانيتها .. مع إنسان بذل الكثير لأرشفة الأغنية السريانية الكنسية للحفاظ عليها من الضياع ... مع إنسان ساهم في إبداع وخلق أغنية سريانية شعبية معاصرة أصيلة ضمن قوالبها السريانية الألام معتمداً على روح والحان البيت كاز وذلك في زمن تهرب فيه الكثيرون إلى .... تأمين لقمة العيش

... إنه الملفونو نوري اسكندر ، بشينو وبشلومو ملفونو بك في موقع أولف

من هو الملفونو نوري اسكندر ؟ 1-

- المواليد :

أورفا ) 1920 حيث نزل المهاجرون أولاً إلى عين عرب ( المواليد سنة 1938 في دير الزور من أب وأم رهاويين مهاجرين من الرها . ثم تل أبيض ثم تدرجوا إلى حلب وبذلك تكون حلب آخر المطاف

- النشأة :

نشأت في دير الزور لمدة أربع أو خمس سنوات ثم كان الإنقال إلى حلب.

- الوضع العائلي الحالي :

متزوج ولدي ابنتين مريم الكبيرة ، تعزف التشيلو وسوسن تعزف على آلة الكمان .

- البداية الفنية :

كانت من خلال الفرقة الكشفية الموسيقية للسريان الأرثوذكس بحلب حيث كنت عازف ترومبيت . ثم درست الكمان لسنة

- : التأهيل العلمي الأكاديمي " التخصص :

حاصل على ليسانس من المعهد العالي للتربية الموسيقية في القاهرة حيث بدأت الدراسة في سنة 1959 وكان التخرج سنة 1964 . ثم قمت بالتدريس في مدارس حلب من قبل وزارة التربية والتعليم ( مدارس إعدادية ودار المعلمين )

- مناصب إدارية :

( من سنة 1994 لغاية 2003 كنت مدير المعهد العربي للموسيقى بحلب ( وزارة الثقافة ) .

مبتسماً ) ولا ننسى أنتي كنت شمامساً برتبة " قارئ " بالكنيسة منذ كنت يافعاً )

أهم الإنجازات الموسيقية لنوري اسكندر سواءً في الوطن أو المهجر من تأليف مسرحيات غنائية وتأسيس وتدريب كورالات سريانية : -

- تأسيس أول كورال للكنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس في حي السريان - حلب في 1965 . بعد عودتي من القاهرة

ثم تشكيل كورال ثانٍ للكنيسة مار أفرام السرياني للسريان الأرثوذكس في حي السليمانية - حلب حيث كانت فيه الملفونيو جوليانا أيوب -

- وسيدات الصوت الرابع . ثم تم ضم الكورالين مع بعضهما البعض .

- بين الـ 1970/1973 تشكيل فرقة شامiram في بيروت مع الملفونو عمانوئيل سلمون وأصدقاء آخرين -

الكورال السرياني ) وبعد عودتي قاما بسميتهم بكورال ( بين 1989/1990 في السويد تأسيس كورال في السويد - سودرتاليا باسم -

مار يعقوب التصيبيني .

- مسرحيات غنائية :

كان ضمن البرنامج مسرحية غنائية ذات فصل واحد . نعم .. نعم .. لقد بدأنا هذا الشيء من حلب ، في 1966 تقديم حفلة كورالية باللغة العربية "كوميدي اسمها" حراق القلوب .

ثم مسرحية "الملك والربيع" من ثلاثة فصول من إداء كورال مار أفرام "السليمانية" وكورال مار جرجس .

... ثم بدأت بالموسيقى التصويرية بالمسلسلات والأفلام السينمائية ... ومن الصعب قليلاً أن أذكر اسمائهم

- على سبيل المثال ملفونو -

الوسيط "أيضاً تقريراً بنفس الوقت .... ( محاولاً ) بين حوالي الد 1980 / 1981 مسلسل "الدروب الضيقة" للمخرج فردوس الأتاسي و ... "أن يستذكر الآخرين أيضاً" . وفيلم سينمائي بعنوان .. "العلاقات العامة" للمخرج سمير ذكرى ومسلسل "بلد الزيتون

إلم تحاول أرشفة هذه الأعمال ملفونو ؟ -

".... أي أنا فاضي للأرشفة !!! .... للأسف .. ذاكرتي عم تخونني .... في كذا مسلسل "

- حفلات موسيقية وكنسيرتوات جديرة بالذكر وإصدارات فنية مسجلة أخرى -

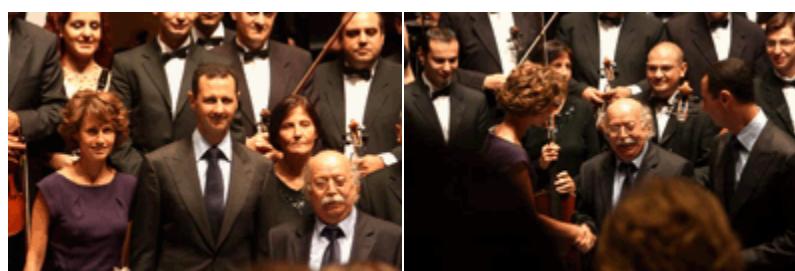
حفلات اليونيسكو ... ( مقاطعاً ) ملفونو هناك فقرة خاصة عن هذه الحفلة ستنطرق لها لاحقاً .

حوار المحبة "في القلعة 1995 و بين 1995/1996 في "مهرجان الأغنية السورية في 1995 كورال السريان" ( ببرنامج كان اسمه ) -

للشعر حسين حمزة . ثم كونشرتو العود و كونشرتو التشيلو في حلب أيضاً بنفس الفترة تقريراً حوالي "حلب تقديم فضيدة" خطامة

1995.

وفي 2008 بمناسبة احتفالية "دمشق عاصمة الثقافة" تم عرض حفلتين في دار الأوبرا بدمشق . كل البرنامج كان من مؤلفاتي وفي - الحفلة الثانية حضر وشرفنا السيد الرئيس بشار الأسد وع戚اته بحضورهما العرض الثاني .



قدمنا في باريس 1995 وبرلين أيضاً ثم مرة أخرى " ( وكان لدينا فرقة كورال السورياني في حلب ( القوقوي مهفوته ) - بيت الثقافة العالمية " حيث أسستنا فرقة مُستقلة جداً وهي فرقة " القوقوي مهفوته " هذا ما قدمناه في باريس " في باريس سنة 2003 في و جنيف وبروكسل وبليجيا .. ثم في 2005 نفس كورال القوقوي قدمنا في مدريد . وفي هولندا شكلت فرقة من 12 شخص 6 بنات و 6 شباب قسم منهم خريجي المعهد العالي وقسم من كورال حلب " كورال القوقوي " إضافة إلى خمس عازفين اشتراكاً مع فرقة هولندية ( بقينا ثلاثة أشهر في إيندهوفن تقوم ببروفات مع الممثلين الهولنديين لأداء مسرحية ( عابرات باخوس Z.T Holandia ) المسارح الهولندية ) وهي مسرحية يونانية قديمة للمؤلف يوربيس حوالي 400 ق . م حيث أن المسرحيات اليونانية كانت تحوي جوقات موسيقية . قدمت هذه المسرحية في خمس عواصم أوروبية - 25 عرض على مستوى مهرجانات حيث قدمت في المرة الأولى في بروكسل ست عروض ثم فيينا ثم أثينا ثم تسالونيكي ثم كولمن في ألمانيا ثم دويس بورج في ألمانيا ثم阿مستردام في هولندا حيث حضرت هذا العرض ملكة إسبانيا وصفقت لنا بسرور مع ابتسامة ....

- من قام بدعم هذه العروض ؟ :

المسرح الهولندي أخذ دعم من محلات عديدة ثقافية في باريس ، ألمانيا ... وغيرهم ولهم طريقتهم الخاصة بذلك

- كيف تم الإتصال بكم للمشاركة في هذا العمل -

قبل سنتين ( أي في سنة 2000 ) من البدء بالعمل أرسل المخرج رسالة بالفاكس إلى ... وأبدى رغبته للفائـي في حلب للتـكلـم عن الموسيقى والتـعرف على الألوان الموسيقـيـة الموجودة في الشرق . فـرحبـت به وتم اللقاء مع مـخرـجين لـمسـرـحـية ( يوهـانـس سـيمـونـس و بـولـ كـوكـ ) وـالـمسـرـحـية كانت هـامـة جـداً تمـثلـتـ مـذـقـفـةـ بـيـنـ الفـكـرـ السـورـيـ القـدـيمـ وـالـقـافـةـ الـيـونـانـيـةـ . فـلـقـ اختـارـوا بـنـكـاءـ جـيدـ مـوـسـيقـيـ منـ هـذـهـ وـطـلـبـواـ (ـ المنـطـقـةـ لـلـخـرـوجـ بـمـسـرـحـيـةـ كـبـيرـةـ وـمـتـمـيـزـةـ . وـبـعـدـ الـلـقـاءـ أـسـمـعـتـهـ 8ـ أـلـوـانـ مـنـ الـمـوـسـيقـيـ فـسـرـواـ كـثـيرـاـ ..ـ )ـ وـفـالـوـاـ هـادـاـ عـزـ الـطـلـبـ

مني أن أحضر هذه الموسيقى ولبيت طلبهم وقلت ( أشرف لذلك ) . وقد استهلك تحضير العمل سنة كاملة من كتابة الموسيقى وإعداد الجوقة . فقد كان طول العمل المسرحي ثلاط ساعات ( ساعة ونصف موسيقى وغناء وساعة ونصف تمثيل وغناء ) وقد ترك العمل ( المسرحي انطباعات جيدة كثيرة في جميع العواصم مع أتنا غنينا بها في اللغة العربية ولكن بتأثيرات الألحان السريانية من أسبوع الحاشو ) بالذات وذلك لأن المسرحية كانت ترجمة ( مأساوية ) إضافة إلى تأليفتي .. وقد نالت استحسان الجمهور كثيراً ، فقد أعلمنا الجمهور بعد الإنتهاء من العرض المسرحي بروعة تلك الألحان والموسيقات وهنأنا على ذلك العمل الرائع كما نتشرف قليلاً لربما لن تعجبهم الموسيقى ولكن الحمد لله سروا كثيراً لها . فقد وضعنا فيها الثقافة السورية كلها الموجودة هنا ، حتى وبعض الأمور التراثية الفولكلورية السورية بالإضافة إلى تأليفتي كما ذكرت ، ... من الثقافة الإسلامية العربية ، الكردية ، والسريانية . وكانت مزيج عمل الموسيقى السورية القديمة بجدارة

: صور من مسرحية عابدات باخوس



( صورة لمشاركة الفنان المحبوب ابراهيم كيفو في مسرحية عابدات باخوس بدور ديونيسيوس الإله )

- : إصدارات خاصة مسجلة -

هناك إصدارات من إنتاج جهات ثقافية في الشام وهي مؤسسة الأوس للنشر حيث تبنوا هم الإصدارات وهي تجليات 2008 : " حوار المحبة " ، و " الآهات " ثم قسم غنائي صوفي ، مقدمة في الغناء الصوفي من شعر ياسر حمود " يا 1- واهب الحب " غناء كورال الأوركسترا السيمفوني .  
رؤية 2008 : كونشرتو العود وكونشرتو التشيلو مع شامبر أوركسترا CD 2-



مقطفات من :

### ( حوار المحبة ( تلافي التراثيل الكنسية السريانية والاشاد الإسلامي ) - 1

### كونشرتو العود + كونشرتو التشيلو - 2

( انقر هنا لمشاهدة فيديو مرفوع من خلال اليوتيوب والموقع محجوب في سوريا )

الثلاثي الوتري : لم يُصدر بعد ، سجلناها في ألمانيا في اسوناربورغ في 2008 - 3 .

عدا عن مجموعة سيديات تم تسجيلها في السويد ونشرها للأغاني السريانية هناك .

إصدارات قربية غير منشورة بعد :

هناك أعمال لم تنشر بعد ، على الأمل أن تنشر وإلا لزالت كثيرة ... وهي مجموعة قصائد تشكل موضوع معين ، وهناك قصيدة خطامة بعد ، وهذه القصيدة نفسها تُرجمت إلى السريانية بعنوان ( برقانا وتعني المخلص ) وتم CD لحسين حمزة تم غنائها ولكن لم تصدر على غنائها في السويد 1989 بالسريانية ، فهذا اللون إن صدر بالسرياني مع ترتيبات وتوزيعات الأوركسترا الجديدة سيظهر بمظهر جميل جداً وحقيقة إن هذا العمل يستحق ذلك .

### لائحة جميع الأغاني السريانية - الآشورى التي قام الملفونو نوري بتلحينها

مأخوذة عن الملفونو عبود زيتون صاحب كتاب Music Pearls

هل لك أن تشرح لنا عن تاريخ الموسيقى السريانية وقدمها وجنورها وامتدادها حتى اليوم ؟ ( ما قبل المسيحية وما بعدها أي المدنية و - 2-

الكنسية ) ودور الكنيسة في الحفاظ على هذه التراث الموسيقي ؟

الموسيقى السريانية هي الوجه الآخر للموسيقى السورية الراهنة وهي أكثر قدماً وتوغلًا في الجذور والأصول القديمة ، بقيت محافظة على طبعها القديم ذات الشخصية السورية القديمة . مما لا شك فيه أنها مع مرور الزمن وانقلالها شفهياً من جبل إلى جبل دخلت عليها تأثيرات جانبية أخرى جاءت من الشعوب المجاورة لكن الدارس لهذه الألحان وتعلم المقارنة والتحليل يستطيع أن يصل إلى أن قسمًا كبيراً ( من هذه الألحان أصيلة تمثل روح ووجان المنطقة ) ما بين النهرين سوريا ولبنان وفلسطين والأردن .

: والألحان السريانية كانت ما قبل المسيحية على مستوىين كما هو عند كل الشعوب

( أولاً – المستوى الشعبي ( الفاكلور .

ثانياً – المستوى الرسمي وتمثله الموسيقى المحترفة في المراسيم الرسمية القصور والمعابد .

والثانية في انطاكية ، أخذ سكان المنطقة بالدخول في الدين ( وعند ظهور التعاليم المسيحية وتأسيس الكنيسة الأولى في أورشليم ( القدس الجديد شيئاً فشيئاً إلى أن انتشر الدين المسيحي في كافة المنطقة وخارجها . ومنذ بدايات تأسيس الكنيسة السريانية الأنطاكية وتواجدها كان السوريون حريصين على إظهار الشخصية السورية ( السريانية ) من كافة جوانبها داخل الكنيسة مما أدى فيما بعد إلى صراعات البيزنطية ) ومن هذا المنطلق ركزوا وكرسوا معظم الألحان الشعبية ) وانشقاقات مع الكنائس الأخرى غير السورية وخاصة الرومية البسيطة المنتشرة آنذاك بين عامة الناس وأدخلوها في أنظمة الألحان الكنسية ، وقبل نهاية القرن الرابع لعب المعلم مار أفرام السرياني في الرها دوراً كبيراً في إنعاش وترتيب الألحان الكنسية وألف جوقة نسائية لأول مرة في الكنيسة المسيحية تؤدي الألحان بأجمل الأشكال والترتيبات . وفي نهاية القرن السابع كانت هذه الألحان قد استكملت ترتيبتها على يد مار يعقوب الراهوي .

( المعنى والفرق بين الموسيقى السريانية - الآشورية - البابلية - السومرية ... هل منيتها واحد أو بالأحرى هل هي واحدة أم لا ؟ ) -  
نعم هي واحد ... فالموسيقى السريانية مرث بمراحل تاريخية حضارية متعددة وكل واحدة لها طابعها الموسيقي الخاص وتتأثر بعضها -  
بعض . وبما أنه لم يكن هناك تدوين موسيقي ضاع قسم كبير منها والقسم الآخر حفظ في الموسيقات الدينية في المنطقة والشعبية  
الفلكلورية فيما بعد أيضاً .  
ومن العصور المسيحية الأولى تشكلت الموسيقى السريانية ضمن الطقس السنوي وعلى مراحل وكما ذكرنا في نهاية القرن السابع  
اكتملت هذه الطقوس ورُتّبَت على يد مار يعقوب الرهاوي .  
مميزات الموسيقى السريانية -

- 1- تراث موسيقى شفهي ، تناقله الناس جيلاً بعد جيل ، عن طريق السمع والحفظ .
- 2- تتسم الألحان السريانية والجمل الموسيقية بطابع البساطة والعفوية من نوع السهل الممتنع .
- 3- ( تحتوي على مسافات أربع ، كما هو الحال في الموسيقى الشرق أوسطية ( العربية - التركية - الفارسية ) ...  
4- تعتمد على الأجناس ، الثلاثية والرباعية والخمسية : جنس البيات - الرصد - السيكا والحسيني - الصبا - الحجاز .
- 5- تركيبة الجمل الموسيقية ، تركيب تسليلي ، درجات الجنس الواحدة تلو الأخرى ، إما صعوداً أو هبوطاً ، مع وجود فترات مسافة .  
6- خامسة وسادسة وسابعة وثامنة ، حسب اللحن .  
7- الموتيفات والعبارات الموسيقية ، لها تراكيب إيقاعية ولحنية خاصة متميزة .  
8- قسم من إيقاع هذه الألحان يساير ويوازي العروض الشعري ، وقسم آخر يختلف عنه .
- 9- هناك تراتيل ملحنة على كلمة واحدة مثل " هاليوليا ، بتعاريج وجمل وانتقالات أجناس مختلفة ، كذلك جمل ملحنة على الشكل السابق .  
10- الموسيقى السريانية لكونها تحوي كما هائلاً من الموسيقى الشعبية التراثية للمنطقة ، فإنها تحوي دلالات ورموزاً ومضمون روح ....  
الموسيقى الشعبية في المنطقة .

الإيقاعات الشرقية كـ 6/8 واللف والبلدي وغيرهم ... يقال أن أصلها سرياني ( لشعب بلاد ما بين النهرين وسوريا ) والألات -  
المusicية المستخدمة اليوم على مستوى عالٍ يقال أن أصلها سرياني أيضاً وكل ذلك نسبة إلى الرسوم والشاهد الأثرية التي اكتشفت  
في سوريا وبلاط ما بين النهرين التي تؤكد استخدام أبناء شعبنا لهذه الآلات الموسيقية التي تطورت فيما بعد إلى أشكال حديثة كالتي  
نشاهدها اليوم ، مما تعلقكم على هذا ؟؟

فالحضارات جميعها أخذت من بعضها البعض وتتأثرت بعضها ببعض وكما ... لا نستطيع تسميتها بالسريانية وليس ملك شعب دون آخر  
كالم Zimmerman ) أو وترية وغيرها ... فهناك شعوب أخرى ) أنه كان لدى أبناء شعبنا الآلات الموسيقية سواء إيقاعية ( كالطبل .. ) أو نفخية  
أيضاً كانت تملك هذه الآلات كالهنود والفراعنة وغيرهم ... ولا نستطيع أن نؤكد بشكل حاسم على صدق النظريات والمكتشفات الأثرية  
التي وجدت بهذا الخصوص كما أن هذا الأمر يحتاج إلى بحث علمي دقيق جداً .... صحيح أنه يوجد اكتشافات أثرية ودراسات مختلفة  
تدعم هذه الآراء ولكن كل يوم تظهر اكتشافات جديدة أيضاً ... فقد تظهر اكتشافات أخرى مستقبلاً تؤكد امثالك واستخدام هذه الآلات  
الموسيقية من قبل شعوب أخرى ... وكذلك الأمر ينطبق على الإيقاعات أيضاً وغيرها .

مدى تأثير الموسيقى السريانية وفضليها على الحضارة العالمية بشكل عام - 3

الواضح في التاريخ الموسيقي أن الكنيسة الرومانية في إيطاليا من القرن الرابع تأثرت بالموسيقى السريانية وبالخصوص الألحان مار أفرام .  
السرياني الذي ابتكر فن الموسيقى البيعية وغيرها ، فاستخدمت الكثير من هذه الألحان ، ثم انتقلت هذه الألحان إلى العالم بأشكال مختلفة .

مدى تأثير الموسيقى السريانية في موسيقى الشرق العربية الإسلامية كالقىقد ، و الموشحات الأنجلوسكسونية وغيرها بشكل خاص وكيف -

دخلت الموسيقى السريانية في ثقافتهم وموسيقاهم ؟  
في خضم الخلافات اللاهوتية والفكرية الكنسية منذ القرن الخامس ميلادي بين أبناء الكنيسة السريانية الأنطاكيَّة ظهر الإسلام في القرن  
السادس بفكرة جديدة وقد انتسبت فئات مختلفة من أبناء شعبنا إلى هذا الدين الجديد حاملين معهم تراث أجدادهم من فكر وحضارتهم ومنها  
الموسيقى ونقلوها بأمانة إلى الناس .

فالموسيقى السريانية تعتبر في الأساس من الجذور الأصلية في الموسيقى الإسلامية في بلاد الشام . وما الموشحات والقىقد إلا امتداد  
للداريش وغيرها من الألحان السريانية مع تطوير حصل في المجتمع الإسلامي فيما بعد  
ونقول أن الموسيقى السريانية لبست ثوباً جديداً وواقعاً جديداً تطورت بتطور الحضارة الإسلامية وبلغت بصيغتها وجملها وقوتها الأوج

والقمة في الصنعة والإبداع والدارس بشكل جيد للموسيقي السريانية المسيحية والموسيقى الإسلامية في منطقتنا يجد انهم استمرار لشخصية واحدة ألا وهي الشخصية السورية بأروع صيغها الفنية الموسيقية.

أما بالنسبة للموشحات الأندرسية فإنها تختلف عن الموشحات المشرقية من حيث التراكيب اللحنية والإيقاعية . فالموشحات الأندرسية هي مدرسة قائمة بذاتها والموشحات المشرقية هي مدرسة أخرى قائمة بنفسها أيضاً ، لكن الارتباط هو بالشعر الجديد الذي كتب على شكل أوزان جديدة مختلفة ، لأن أشعار الموشحات لها تعديلاتها الجديدة كما كان سائداً في القديم .

حدثنا عن مشروع تتوبيت البيت كاز صمه خزانة الألحان : ( والذي يعتبر من أهم الأعمال الجبار في الحفاظ على أصله 4- (الألحان السريانية من الضياع )

ـ كيف بدأت الفكرة -

الفكرة قديمة منذ أن كنت طالباً بالمعهد العالي بمصر ، فقد كنت متأثراً بهذه الألحان وعندما عرفت تفاصيلها وأحببتها كثيراً قررت أن أوثقها . في السبعينيات حتى السبعينيات قمنا أنا والخوري جوزيف ترزي بتسجيل البيت كاز على شريط بكر من القس أداي وكان أن أنهينا ثلاثة أربع العمل ولكن سفر الدكتور جوزيف لإكمال الدراسة كان سبباً لتوقف المشروع عدة سنوات ، ثم كان اللقاء مع سيدنا المطران يوحنا ابراهيم ( مطران السريان الأرثوذكس في حلب ) حيث كان متحمساً جداً لهذا المشروع ويدعمه تماماً من تحقيق المشروع كما وما ذكره نيافة المطران يوحنا ابراهيم في مقدمة كتاب البيت كاز هو الشيء الصحيح حول حوار ثتنفيذ المشروع . ترون ماذا كان الهدف من المشروع ؟ -

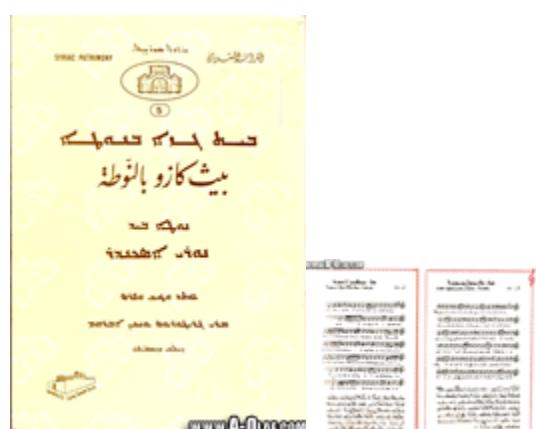
الهدف من هذا العمل هو حفاظ الألحان السريانية الكنسية من الضياع كونها تراث شفهي منقول من جيل إلى آخر و لم تكن مؤرشفة سابقاً لإمكانية الرجوع إليها والإطلاع على الألحان الأصلية وتمييزها عن الألحان الدخلية . بحيث إذا جاء أي موسيقي من أبناء المنطقة والذي يجيد فهم الموسيقى العربية الشرقية لأمكنه الإستفادة من هذا التتوبيط .

ـ ماذا يحوي الكتاب ومدة إنتهائه العمل ؟ -

يحوي كتاب البيت كاز تتوبيت الألحان الكنسية السريانية الأرثوذكسية بما سجله البطريرك أغناطيوس يعقوب الثالث ( 1980 + ) النسخة الأولى بحسب تقليد دير الزعفران حيث استهلّ كتاب تدوين هذا التقليد حوالي 4 سنوات من تنفيذ وإعداد طباعة أما النسخة الثانية فتحتوي تقليد مدرسة الراهب وقد تم تنفيذ هذه النسخة في وقت أسرع ( سنتين ) ... وقد كان هناك أمل بتدوين مدرسة أخرى ... إن شاء الله مستقبلاً نقوم بذلك .

ذكر في كتاب ( بيت كاز بالنوتة ) أن المشروع كان قائماً منذ عهد البطريرك المثلث الرحمات مار أغناطيوس يعقوب الثالث حيث كان - نيافة المطران سكريبتوراً لدى البطريرك وجرت مفاوضة للبدأ بالمشروع لكنها بانت بالفشل ... وعندما أصبح نيافة المطران يوحنا ابراهيم مطراناً على أبرشية حلب للسريان أرثوذكس قام بالإتصال به من أجل مشروع التتوبيط الذي شهد الولادة حينها ما هو سبب إجهاض المشروع في عهد البطريرك يعقوب؟؟

. السبب كان لعدم الإنفاق على الترتيبات المادية وغيرها في تقدير قيمة وأهمية هذا المشروع المميز والضخم .



## 5 : الموسيقى السريانية الشعبية :

لماذا تأخر ظهور الأغنية السريانية في العصر الحديث ؟ -

بسبب رجال الدين المسيحيين السريان الذين منعوا الغناء باللغة السريانية لأنها لغة مقدسة بإعتقادهم ولا يجب أن يُغنَّى بها في الحب وغيره ، فبدأ الشعب الغناء بالعربية في ماردين وتواكبها لكونهم لا يستطيعون الغناء باللغة السريانية حتى تبدل الأحوال وتمكن الشعب من إبداع أغنية سريانية شعبية في وقت متاخر .

رواد الموسيقى السريانية الشعبية ؟ -

بأغانيه القومية الجميلة جداً والحماسية والمليون بول " من الأوائل في مجال الأغنية السريانية الشعبية أقول " المليون كبريل أسعد ميخائيل والدكتور ابراهيم لحدو والموسيقار جورج شاشان والمليون نحو دحو ... وغيرهم الكثيرون من ساهموا في إبداع أغنية سريانية شعبية جديدة ولا يسعني الوقت لذكرهم جميعاً واكتفي بهؤلاء حالياً .

رأيكم بالنسبة لمهرجان الأغنية السريانية الأول 1995 في مدينة القامشلي حيث علمنا أنه كان من المقرر أن تُشرفوا عليه فنياً ؟ -  
مع احترامي لجميع الذين ساهموا في قيام هذه المهرجان إلا أنني أقول أن كل ما حصل فيه هو فكرة ساذجة ، فقد سبق وطُرِحَ على فكرة الإشراف لإقامة مهرجان للأغنية السريانية في مدينة القامشلي مسبقاً قبل ذلك التاريخ . ومن الأشخاص الذين عرضوا على ذلك كان المليون الياس داؤود ومن البداية قلت له : " شيل مليون ونص على طرف قبل ما نحكى بالمم " فهناك تكاليف باهظة وكثيرة لإقامة مهرجان للأغنية على مستوى يليق بهذه الأغنية السريانية ، من استقطاب مجموعة عازفين أكاديميين على موجب أوركسترا وإقامة توزيعات للأغاني السريانية على ذلك الأساس ( التخت الشرقي ) ودعوة فعاليات ثقافية وإعلامية أخرى سواء من الوطن أو من المهجر ، وإقامة تسجيلات حية ... إلخ ، كل ذلك لكي يخرج المهرجان باحترافية أكثر ... إلا أن هذا الكلام لم يلق آذاناً صاغية ، وفي السنة التالية لهذا الحديث تم لقائي مرة أخرى للإستفسار عن التكاليف من جديد فقالت لهم : " الآن أصبحت التكاليف مليونين ونصف .. " فكلما الغرور والتكبر " فقام بإنشاء ما سماه " مهرجان " أما :تأخرتم كلما زادت التكالفة سنة عن سنة . إلا أن شعبنا وللأسف يحب " البهورة العازفين كأبسط مثال لم يكونوا عازفين احترافيين ليقدموا أغنية سريانية بل كانوا عازفي حفلات الفرق الموجودة في المنطقة التي كانت ... تعنى في الأعراس والحفلات العامة ولم يكن هناك تخت شرقي فقد كان العزف على الأورغ والدرامز والآلات الغربية " ...

... بس ملفوونو -

ستقول لي : " إن يكون شيء ولو ببساطة أفضل من أن لا يكون " ... ملش بس ليش يعني شعبنا بيحب دائماً يسير الشي بيلاش بدون ما مهرجان " هذا ليس مهرجان فالمهرجانات تقام على مستوى احترافي أكبر " يصرف عليه شيء ، ويعطوه اسم كبير ويسموه بكثير من هذا ، يكون فيها توزيع أو ركسترالي .... وما حدث اسمها حفلة موسيقية سريانية .

دوركم في إبداع وخلق موسيقى سريانية شعبية سليمة ؟ -

أهم عامل وعنصر رئيسي في إيجاد أغنية سريانية أصلية هو الإعتماد على الألحان وروح الألحان البيث كاز وهذا ما فعلته في جميع أعمالي بهذه الروحانية وبهذا الشخص دورى في إبداع موسيقى سريانية شعبية سليمة .

6- حفلة اليونيسكو بيروت 1974 :

الفكرة والهدف ، كم استغرقت هذه الحفلة من تحضيرات -

الفكرة كانت فكرتي وأنا مؤسسها الأصلي والهدف منها بالتأكيد كان نشر ثقافة وتراث سرياني أصيل . وقد استغرقت هذه الحفلة من تحضيرات حوالي الثلاث سنوات وأسست فيها فرقة شميرام لهذه المهمة .

- العوائق والإشكاليات التي واجهتهموها لإنجاح هذا العمل ؟ -

كثيرة منها عوائق مادية اقتصادية ، وعدم قيام جمعيات سريانية بأي نوع من التعاون ما عدا النادي السرياني بالبوشرية ، إضافة إلى هذه ... الإشكاليات أضيف بإختصار وجود اختلافات على بعض الأمور الفكرية و الفنية وغيرها أيضاً

- دور حبيب موسى في تلك الحفلة ؟ -

كان من المقرر أن يشارك الفنان حبيب موسى في هذه الحفلة ولكن لإنسحاب خاله فوزي شناس ( الداعم في البداية لحفلة اليونيسكو ) بسبب إختلافات فكرية وغيرها ، ادى إلى إنسحاب حبيب موسى وبالتالي من المشاركة .

يشاع وقرأنا في بعض المراجع والمقالات أن المطاكسنا ( المنظمة الأنثورية الديمقراطية ) ساهمت كثيراً سواء مادياً أو معنوياً في -

إنجاح هذا العمل؟

لم يكن هناك أي دور للمطاكستنا مؤسسيًا لا ماديًّا ولا معنوًيا ولم يكن هناك أي لمسة معاونة بل على العكس أحسستُ أنه تم الإساءة لي شخصيًّا من قبل تصرفات البعض منهم.

من المعروف أن الفنان وديع الصافي قدم أغنتين في هذا الحفل فمن قام بدعوته وكيف تم ذلك؟ وما هي الأغاني التي شارك بها؟ -

شارك الفنان وديع الصافي بأغنيتان "إيمان يا زونا" كلمات عمانوئيل سلمون وألحان نوري اسكندر باللهجة السريانية الشرقية ( من كلمات نينوس أحو ولحن فلكلوري أعتقد أنه للدكتور إبراهيم لحدو وهي باللهجة السريانية الغربية ("الآشورية") و "كرشلا إيدى الطورانية ) ، وقد قمت أنا وعمانوئيل سلمون بدعوته للمشاركة فرحب وأبدى استعداده للمشاركة والغناء .

صورة غلاف الكاسيت المسجل الأول 1973 -

(مستنكرًا) ... لا يوجد صورة لغلاف بإعتقادي )

سبب عدم إقامة حفلات أخرى على مثل هذا المستوى؟ -

"لأنو ما في ناس شغيلي خرج يضابنيو يعملو هيك مشاريع ضخمة ويخرسوا من جيبيهم مصاري" ( لا يوجد أناس جادين للعمل على " هذه المشاريع ، ومستعدين لخسارة مال من جيوبهم ...



( صورة للفنان وديع الصافي يتواضع فرقة شامبرا في حفلة اليونيسكو 1973 )

كرشلا إيدى : وديع الصافي - 1

إيمان يا زونا : وديع الصافي - 2

أنا وخليتي : سمعان زكريا - 3

كرحمنو : سامية خوري - 4

حبيبات : جان بارير - 5

حبيبي سرغون : سامية خوري - 6

خاشيمشا : عمانوئيل سلمون - 7

كماريرا : جان بارير - 8

مورونلا : عمانوئيل سلمون و سامية خوري - 9

راوى - لاوي - 10

تالخ خليتي : جان بارير - 11

تارتى يوني : عمانوئيل سلمون - 12

تونيث طايب : سمعان زكريا - 13

تيلاتيلا : عمانوئيل سلمون و سامية خوري - 14

تيمون رقدت : سمعان زكريا - 15

هل لمستم أي خطوات جدية سواء من قبل كنائسنا أو منظماتنا الحزبية السياسية لتطوير الأغنية السريانية والحفاظ على أصالتها من 7- الضياع والتلاشي في قوالب الأشكال الموسيقية الغربية عنها؟ وهل هناك من تشجيع مادي أو معنوي لملحنينا الكبار من قبل تلك الجهات؟

لام المس هذا الشيء وهذا بالفعل موقف سلبي جداً .. يعني مو معقول أنا خسرت من جيبي 200 ألف ليرة سوري على حفلة اليونيسكو بوقتها ... وما حدا تقرب أو عمل على مساعدتي وضليت حتى 1977 أي بعد ثلاث أو أربع سنوات وانا أعمل على تعديل وضعني "المادي" ...

كونكم من الأشخاص العاملين في حقل الإعلام السوري بشكل مباشر هل لكم أن تحدثونا قليلاً عن دور الإعلام السوري للتعریف 8- بالموسيقى السريانية ودعمها؟

هناك جهات ثقافية واعية جداً ولديهم رغبة في اظهار وتوضيح الموسيقى السورية القديمة (السريانية) للعالم ، لأنهم يعتزون بهذا . ومؤسسة التنمية السورية التراث ويعتبروا أنفسهم جزءاً منه ومن هذه المؤسسات أنكر مؤسسة الأوسم للنشر [ انقر هنا لزيارة أحد الصفحات المخصصة للملفونو نوري اسكندر من موقع اكتشاف سوريا (أحدى منتجات مؤسسة الأوسم للنشر)

رأيكم بالأغنية السريانية اليوم ومستقبلاً؟ 8-

هناك إيجابيات وهناك سلبيات ، وهناك الجيد وهناك العادي ... الفكرة إنه لا زال هناك عمل في هذا الحقل ، أما مستقبلاً لا أعلم الصراحة وهذا يتوقف على مقدار العمل ونوعيته دوماً .

لن نقول أمنية .... بل دعنا نقل أبعد من ذلك ... ما هو حلم الملفونو نوري اسكندر؟ 9-

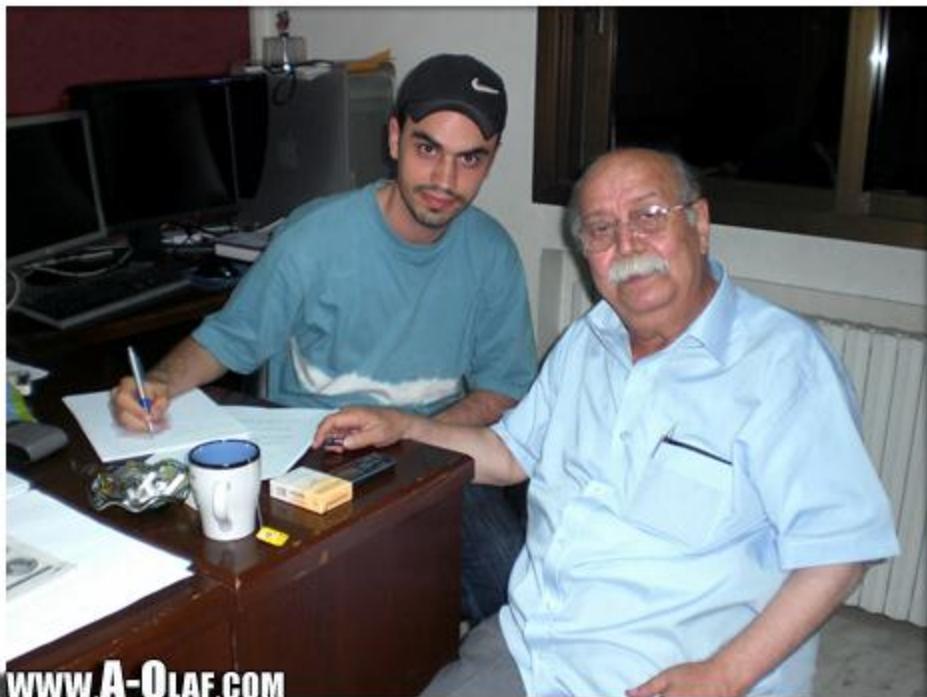
. حلمي هو تكميل المشروع الخاص بي وهو التجديد والتطوير في الموسيقى السورية المعاصرة إلى أبعد ما يمكن إن شاء الله

: كلمة أخيرة - 10 :

.... شكرأ لكم في موقع أولف على إجراء هذه المقابلة

ختاماً نشكر بدورنا الملفونو نوري اسكندر على استقباله لنا و تخصيصه الكثير من وقته وعلى تحمله بقلب رحب وسعة صدر لإتصالاتنا ... وإزعاجاتنا دوماً فيما يخص تجمیع وأرشفة هذه المواد إضافة إلى تنفيجها وتصديقها من قبله قبل النشر ... وأخيراً نقول للملفونو نوري المحترم

إن حلمكم هو التطوير والتجديد في الموسيقى السورية المعاصرة فحملنا بكل بساطة هو أن يتحقق حلمكم وحلم جميع العاملين في .... حقل هذه القضية المصيرية ... ألا وهي قضية رفع شأن الحضارة والترااث السرياني الآشوري إلى أبعد ما يمكن وشكراً



**www.A-Olaf.com**